كيف رآها العاشقون ونظر اليها الفلاسفة؟

الشموع وحدها تبكي بصمت

تخلق النور.. تتطهر ببطء، انها الشمعة الرمز، يقول الفلاسفة عن لهبها الندي، أنه ساعة رملية.. زمن يجري نحو الفضاء.. يسيل الى الاعلى.. نحو السماء ويقولون ايضاً انه كائن عار من الجسم، وفي الوقت ذاته هو كائن جبار فظلام العالم كله لا يطفئ نور شمعة، وفي لهب الشمعة يتحرك الظل ويضطرب الزمن وكل شيء يرتجف عندما يرتجف الضياء، ومع هذا فان هذا الشعاع نفخة واحدة كفيلة بأن تطفئه وومضة واحدة كفيلة بان توقده فاللهب ولادة وموت أسهل، فالموت والحياة بامكانهما هنا ان يتجاورا تماماً.

مها عادل العزي

وقد كتب بليزد عن لهب الشمعة الرمز فقال: ان هناك ناراً مزدوجة الاولى من القوة بحيث انها تبتلع الاخرى وان اللهب لا يصعد على الاطلاق ان لم يعد مندمجاً بجوهر قابل للفساد (أي الفتيل المحترق) ثمة لهيبان اولهما الذي يصعد وهو أبيض يلمع ويضيء والثاني يلتصق بالفتيلة السوداء التي يشعلها.

الشمعة النور والرمز استعملها الانسان في طقوسه واعياده واستعان بها ليطرد ظلام نفسه وظلام العالم بأكمله وان اعظم الناس من كان شبيهاً بشمعة.

الباحث التاريخي صالح مهدي الهاشم يرى ان الحاجة لطالما كانت ام الاختراع، ولان الانسان في بلاد الرافدين كان بين يديه القار والزفت ينهمران من بين سطوح ارضه فشيد بهما معابد وبنى قصور كهانه وملوكه وتماسكت كالجبال زقوراته والمعلق في جنائنه، وقد اخترع من مادة (الزفت) ما يمكنه من الضياء وبعد حين تمكن ان يصنع من مادة القار ومن بقايا سهد النحل ومن زيوت نباتية مثل (بذرة القطن والسمسم) ونحوهما ومن زيوت حيوانية مختلفة مشاعل لهرجاناته واعياد وشموعاً لمواكبه واحتفالاته ومسيراته ومنذ ذلك اليوم السحيق في التاريخ وحتى لحظة اختراع الكهرباء في عصرنا هذا بقيت الشمعة احد المستلزمات للاضاءة والنور وطرد الظلام.

الشمعة في اللغة هو ما يستصبح به أي يصنع منه المصباح والشمعة أخص منه وأحسن الشمع ما كان من شهد النحل وقد قال الشاعر في الشمعة:

غريقة في دموع وهي تحرقها
انفاسها بدوام من تلظيها
صفر غلائلها حمر عمائمها
سود ذوائبها بيض لياليها

ومما يذكر في الشمع وأهميته في الافراح والمناسبات انه في ليلة زفاف الخليفة المأمون بن هارون الرشيد على زوجته بوران اوقدوا في تلك الليلة شمعة من العنبر الزكي وزنها اربعون قناً وضعوها في تور من ذهب وكانت الشموع من سمات الزينة في شهر رمضان وليالي الاعياد والمناسبات فتنتشر في جميع نواحي المساجد وفي جميع الامصار فتكون أنساً للسابلة وإضاءة للمتهجد ونشاطاً للمتعبد.

وقد روي ان رسول الروم زار بغداد عام ٣٠٥ / ٩١٨م فرأى ما اذهله من ابهة الملك فقد استقبله في دار الخلافة صفوف من الجند زاد عددهم على المئة والستين الفاً بين فارس وراجل كل يحمل شمعة في صفوف مرتبة حولت ليل بغداد الى نهار، وكان مطبخ الخليفة بالمقتدر يستهلك ثلاثة مئة دينار للمسك وللشموع المطيبة، وفي تلك المرحلة صنعت الشموع باشكال هندسية مختلفة وعلى اشكال حيوانات وقبب عظيمة وكثيراً ما كانت توضع في السفن في نهر دجلة.

وما زالت الشموع حتى اليوم تستخدم بصورة خاصة للمناسبات والافراح كتلك الشموع الطويلة المذهبة التي تمسكها العروس، ليس ذلك فحسب فالشموع هو وسيلة للنذور ليس لدى المسلمين فحسب وانما يوقدها النصارى في الكنائس ايضاً ولن ننسى ان هناك مئات من الشموع الموقدة والتي سيرت في نهر دجلة من مقام الخضر(ع)، نحمل لهيبها المرتجف امنيات ودعاء الكثير من العاشقين والحالمين.

تصوير: سمير هادي

الكاتب المسرحي منهل الهاشمي:

طموحي خدمة الدراما العراقية

ابتدأ مشوار منهل الهاشمي ككاتب مسرحي بـ(ارجوحة الزمن الضائع) وهي مونودراما قامت بتمثيلها الفنانة بتول عزيز من اخراج الفنان محسن العزاوي.. ولانه دائب النشاط، واسع الطموح، كان لنا معه هذا الحوار:

هناء عقيل

★ هلا حدثتنا عن اصداء (ارجوحة الزمن الضائع) خلال مهرجان المونودراما الاخير؟

-احسست بالسعادة حقاً وانا ارى باكورة اعمالي تتجسد بابداع الفنانة بتول عزيز وشواغل المخرج المعروف محسن العزاوي، وقد تلمست مقدار استجابة الجمهور لهذه البانوراما التي تتحدث عن هموم إمرأة عراقية فقدت زوجها في الحرب التي فرضت على شعبنا في عهد النظام البائد.

★بتول عزيز.. هل كانت من اختيار المخرج، ام اختيارك الشخصي؟

-انها من اختيار المخرج، وقد أجاد الاختيار حقاً،

★ متى ابتدأ مشوارك الفني؟

-كانت بداياتي في العام ١٩٩٢ بمسرحية (غرام واحلام) وهو عمل كوميدي شعبي، كان ضحية الاحداث المتوالية السابقة في الفرقة القومية للتمثيل، ولم ير النور حتى الان.

★ وهل لديك انهماكات أخرى؟

- كتبت مسلسلاً اذاعياً بعنوان (تحت رماد الحب) وفي الطريق مشاريع اخرى كثيرة.

★كلمة أخيرة؟

- طموحي ان اترك بصمة مميزة وواضحة في الدراما العراقية، خصوصاً وان المستقبل ينبئني بتحقيق الاماني الضالة، مع تقديري واحترامي لكل فنان جاد في طريق الفن الطويل.

معرض للنحات الايطالي (لورينو سغوانتشي)

لعبة المرايا بين الماضي والمستقبل

تعرض اعمال (لورينو سغوانتشي) السبعون في قصر غراداري في وسط بيزارو التاريخي حتى الخامس من ايلول القادم.

ويغطي المعرض مختلف مراحل السيرة الفنية لهذا النحات الكبير منذ بداية اعماله في السبعينيات وحتى الاعمال التي نفذها لهذا المعرض الفردي. وأكد (فلامينيو غواردوني) الناقد الفني (ان هذه الاعمال تشكل قمة نصف قرن من العمل، وهي في الوقت عينه خاتمة اكثر المواسم حماسة في رحلة سغواتننشي).

وكان الفنان قد عرض في العام ١٩٦٣ في (كوادرينالي) الفن في روما سلسلة من الاعمال الكبيرة المقاسات من الخشب، والنحاس. وقام بعد ذلك بتنفيذ جدار كبير وملون لمعرض (فولتيرا ٧٣)، وصب اهتمامه في الثمانينيات والتسعينيات على اعمال ضخمة المقاييس مثل (لوحات الرموز) التي استخدم فيها خشباً قاسياً للغاية. وعمد الفنان الى التلاعب بالضوء للتأكيد على الاشكال الهندسية الملأى والفارغة. وتعود الى هذه المرحلة منحوته (الرمز الكبير) التي نفذت في عام ١٩٩٥. وعمد الفنان في ما بعد عبر دراساته الى وضع اعمال تعبّر عن مفهوم الشكل بوصفه وجوداً مكثفاً يحمل المعاني القديمة والحديثة في آن، معتمداً على لعبة المرايا بين الماضي والمستقبل، وبين الذاكرة والمستقبل.

ووصف الناقد (غواردوني) هذه الاعمال بانها (استرجعت نهائياً البعد الطبيعي، المفتوح، والتاريخي للفضاء).

الاسكندر الكبير في مصر

عاد ثانية الى مصر الاسكندر الاكبر بعد قرون من الغياب، ولم يأت هذه المرة فاتحاً، بل نجماً سينمائياً لفيلم سينمائي من انتاج اربع دول، هي امريكا وبريطانيا واليونان ومصر.

الفلم ناطق باللغة الانكليزية الرسمية التي تشبه اللغة العربية الفصحى.. وهو من الافلام الضخمة انتاجياً، ويتحمل الجانب المصري الجزء الخاص بالتصوير في مصر واجور الفنانين المصريين، وهم هالة صدقي التي تجسد دور الملكة (أولمبيا) زوجة الملك فيليب ام الاسكندر الاكبر، التي كانت دائمة الخلاف مع زوجها بسبب خياناته المتعددة لها كانت تدفع بابنها الاسكندر لتولي مقاليد السلطة بدلاً من ابيه، ووقفت بجانبه حتى مكنته من ذلك.

يقوم الممثل العالمي سام هوجان بدور الاسكندر، بينما يجسد الفنان جون براون دور الملك فيليب، وتجسد سونيا انريكز دور ابنه الملكة اولمبيا.. أما سامي العدل فيلعب دور كبيرالكهنة، الى جانب مشاركة بعض الوجوه الشابة من مصر مثل خلود عرابي وعز الدين يعقوب.

وفيلم (الاسكندر الاكبر) يتم تصويره حالياً باستديوهات مدينة الانتاج الاعلامي بالهرم، وقد شيد مهندس الديكور المصري محسن الشاذلي ديكوراً لقصر الاسكندر يضاهي افضل الديكورات العالمية، وقد انبهر مخرج الفيلم جلال مرعي به، وهو مخرج عالمي قدم ٢٣ فيلماً عالمياً معظمها تدور في اطار الاكشن... ويعتبر (الاسكندر الاكبر) هو اول فيلم تاريخي في مشواره الفني.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: يوسف فضيل

افقي

١- مفهوم فلسفي يعنى بتفسير الظواهر التي تحدث ما وراء الطبيعة.
٢- باصاتهم/ يوضع على ظهر الحصان.
٣- اساعد(م).
٤- نسأل ونرجو(م)/ للتعريف/ نهر في اوروبا (بدون تعريف).
٥- زهور جميلة وكبيرة تستعمل بذورها في صناعة الزيوت/ شهر ميلادي.
٦- للنفي/ مقياس أرضي/ عكس ميت(م).
٧- نصف حليب/ عاصمة اسيوية(م)/ عملة عربية.
٨-واحد بالكردية(م)/ نصف تطهو/ عاصمة اوروبية.
٩- الجميع(م)/ العاملون على ظهر السفينة(م).
١٠- مدينة يابانية القيت عليها قنبلة نووية.
١١- حرف جر(م)/ مرسل/ سمعة.
١٢- مرض يصيب كبار السن يؤدي الى فقدان الذاكرة/ لاذع.

عمودي

١- ملاكم عالمي احرز بطولة العالم عدة مرات معتزل حالياً.
٢- للنداء/ نوافذ/ حرف موسيقي.
٣- نصف هاتف/ مكررا: ظهر(م).
٤- صحيفة انكليزية واسعة الانتشار .
٥- حرف موسيقي/ عاصمة آسيوية(م)/ مسطح مائي كبير(م).
٦- يكمل/ اتكلم(م).
٧- رج(م)/ ابني/ علم مذكر.
٨- بحر/ نظر بسرعة الى الشيء/ يعود(م).
٩- من الصدفيات التي تعيش في اعماق البحار(م).
١٠- يمشي/ ممثلة مصرية لها دور ام كلثوم في احدى المسلسلات(م).
١١- هبوا/ حيوان من انواع الوعول/ حرف موسيقي(م).
١٢- كاتب ومفكر فرنسي راحل توفي في ١٩٨٠ من اعماله الوجود والعدم.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■											
2				■								
3					■	■		■		■	■	
4				■			■					
5			■									
6		■		■			■			■		
7					■					■		
8						■	■			■		
9								■				
10		■									■	
11				■	■					■		
12			■									■

الابراج

الحمل
21اذار- 20نيسان
الدار الجديدة التي انتقلت اليها جددت فيك الرغبة لتجديد اشياء كثيرة في حياتك. تواصل مع الحالة الجديدة، ولا تقبل بغير الجديد الذي يضيف اليك دائماً عنوان آخر.
رقم الحظ / ٥
يوم السعد /الاثنين

الثور
21نيسان - 20ايار
مدعو هذا الاسبوع لحفل زفاف احد اصدقائك تفاعل مع تفاصيل الحفل، وجدد دماء علاقاتك مع بعض الحضور الذين لهم سطوة في العمل.
رقم الحظ/ ٨
يوم السعد/ الاربعاء

الجوزاء
21ايار- 20حزيران
لا تكن خجولاً في مواجهة القرارات المصيرية فتضيع عليك امور كثيرة. لا تكن في مواجهة الحقائق بارداً بل احسم الموقف لصالحك من خلال اتخاذ القرار.
رقم الخط /٢
يوم السعد/ الاحد

السرطان
21حزيران - 20تموز
استيقاظك المبكر يجعلك نشطاً على الدوام، استمر على هذا المنوال، لتديم على نفسك الحركة والتنقل باستمرار في مجال العمل.
رسالة من صديق فيها اشياء تسرك وتجعلك فرحاً طوال هذا الاسبوع.
رقم الحظ/ ١٠
يوم السعد/ السبت

الاسد
21تموز- 20اب
برود اعصابك يثير الآخرين ويجعلهم في موقف صعب تجاه بعض الامور التي تحصل معك. لا تجعل هذا البرود على حساب مصلحتك في العمل.
رقم الحظ/ ١١
يوم السعد/ الاحد

العذراء
21اب- 20ايلول
انت محظوظ بسبب وجود مجموعة متميزة من الاصدقاء حولك. يسدون اليك النصائح تلوالنصائح ويقفون معك في الظروف الصعبة والايام السود.
مفاجأة سارة تحصل لك هذا الاسبوع.
رقم الحظ /٣
يوم السعد/ الخميس

الميزان
21ايلول - 20ت اول
منهمك هذه الايام بكثرة الزيارات الى الاصدقاء، قلل من ذلك وابحث عن طريق جديد، يوصلك الى حيث الاجواء الجديدة. لا تقلق كثيراً من مضمون الرسالة التي تصلك هذا الاسبوع.
رقم الحظ/ ١٥
يوم السعد/ الثلاثاء

العقرب
21ت اول - 20ت ثاني
ابتعد عن جو الحزن والنكد وانطلق الى الحياة الجميلة، السفر خير علاج لما انت فيه، يجعلك قريباً من اجواء المرح والفرح.
رقم الخط/ ١٦
يوم السعد/ الاثنين

القوس
21ت ثاني - 20ك اول
لا تجعل من احباطاتك الشخصية طريقاً لايذاء الاخرين، تجاوز الحالة تلك وابدأ الحياة من جديد فالورود موجودة في كل مكان اذا نظرنا بشكل جيد أمامنا.
رقم الحظ/ ٥
يوم السعد /السبت

الجدي
21ك اول - 20ك ثاني
كل شيء على ما يرام بدءاً من اختياراتك للاصدقاء والاحباء، وانتهاءاً بنوع العمل الذي اخترته لنفسك انت محظوظ ومحبوب من قبل الجميع وهذا يجعلك محط انظار الغرباء.
مفاجأة سارة في الطريق اليك
رقم الحظ /٣
يوم السعد/ الاربعاء

الدلو
21ك ثاني - 20شباط
الاسبوع الماضي كنت متأثراً بفقدان احد الاصدقاء القدامى، حاول ان تتناسى الموضوع،وتبحث عن منافذ جديدة تجلب لك الفرح وتبعد عنك الاحزان.
رقم الحظ /٦
يوم السعد/الخميس

الحوت
21شباط- 20اذار
امرأة جديدة تطرق باب قلبك، كن لطيفاً معها واجعلها في حالة تجدد معك. هذا الاسبوع يحمل مفاجآت كثيرة سارة في طريقها اليك، استثمر كل صغيرة وكبيرة في هذه التفاصيل.
رقم الحظ/ ٨
يوم السعد/ الجمعة